هذا المعدود انما هو الالف التي ليست للتانيث وفيه ان الالف التا
نيث والتانيث مزية للفرق بين مونث ابن ومونث فعلان ورد بانه يرد
يدفع الرد وفرع علامة التانيث حشو **قوله** كعمر الاولة والجمع
الصحارى والصحارى بكسر الراء وفتحها والصحراوات وما بذا رحمرات وفي القاموس
الصحراء المستوية التي ليس فيها ولا الفضاء الواسع كانبات
به **قوله** وانما استاثرها فيه الالف التانيث بالمنع اي ايضا حد الالف التي في الف
التانيث فرعيتين فرعية في اللفظ وهي لزوم الزيادة حتى صارت كانها
من اصول الاسم كما يدل عليه وفرعية في المعنى وهي الدلالة على التانيث الذي
هو فرع التذكير ما ذكر اي كل مونث فيه ذي من غير عكس فيما اجتمع فيها
الفرعيتان اشبه الفعل فمنع من الصرف وليست التاء نحو طلحة بمثابة
الالف لكون زيادة عارضة في تقدير الانفصال بدليل سقوطها في الجمع
نحو طلحات بخلاف حبلى فرجعا الى فتثبت **قوله** لو سميت بكلتا من
من قولك جاءت كلتا امتك منعت من الصرف لكون الالف للتانيث وان سميت
بها من كليهما حرفة ما ذكرناه بها وخروجها عن التانيث وعامة ابقسر
عن لو سميت بحبلى من حبلى علم لغة لما استقلا عنه من اجزاء
حرفة لما ذكر في كلتا **قوله** او اجتمع فيه العلمية وزيادة الالف والنون
فرج به ما اذا كانت الالف والنون اصليتين او احداهما فانه مصروف نحو
بيان وستان مسمى به وان نجاذبه اصلان كان فيه وجهان نحو نبان علما
يحتمل ان يكون فعالا من النبن ويحتمل ان يكون فعلان من النبت وهو الشجر ان
وكذا رك نيسكان علما ان كان من نسك معتبر بعد انصرف لامالة النون
وان كان من نساك يشك اذ اصلك لم ينصرف واما ما من علما فانه ينصرف

عند

عند الخليل وسيبويه لزيادتها اعلى عما اكثر والاخفش يعرفها كما التسما
عند كانه كثير في النبات فوزان نحو سمان وحمار وعناب وحمار واما حسان
فان كان من الحسن وهو الصحيح فوزنه فعلان ممنوع من الصرف كقوله
• فمن للفراق بعد حسان وابنه • ومن للمغاني بعد زيد بن ثابت •
وان كان من الحسن فوزنه فعلان ومنع من الصرف ضرورة **فائدة** اذا ابدلت
من النون الزائدة لما منع من الصرف اعلها لبدل حكم المبدل كما صيلدا عليه
احيلان فلو سمي به منع من الصرف ولو ابدلت نعمزته نونا **قوله** فان فيه الف
العلمية اي اعلم ان فرعية المعنى بين العلمية وفرعية اللفظ بين زيادة الالف
والنون المفارقتين لالف التانيث في نحو عمر **قوله** فان فيه العلمية وذلك انه
علم لبلدة مرقد من بعلبك وهو اسم صنم وكذا وهو اسم صاحب تلك البلدة جعلا
اسما واحدا من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافة او اسناد او غيرهما
قوله والتانيث لفظا المراد بالتانيث الذكر كون الاسم مونثا لمذا ذاتي
علامة التانيث اما بالالف وتقدم حكم المونث بها واما بالتاء التي لم تجعل
جزء الاسم فان جعلت جزء اسمه كتمت واخت فان كانت مع العلمية
لمونث فهو كالمعنوي والا لم يعتبر فلها عند البصريين وكذا غير **قوله** الزيادة
على الثلاثة اي زيادة حروف الكلمة على ثلاثة يشترط منه ما كان زائدا
بالتغيير كحمر بان فانه يصرف ولو خفت عما مبينة تحتم منع صرفه لا
لكثرة التاء فان صغر تغير تاء حرف وانما شرط فيه الزيادة على الثلاثة
لان التاء المفتوحة فيه فان سمي مسمى في اللفظ حرف ان اثر وجوبا
والا فيه خلاف ياتي وما يسمى مسمى الحرف المخير في الزيادة على الثلاثة
لا من موضع التاء في كلمة هو فوق الثلاثة ولا تزاد الثلاثة واما نحو

Copyright © King Saud University